شيء من الاشياء فالابليس يحب وشرط المحبة طاعة المحبوب في كل شيء والا فلا
عبرة فافهموا واعرفوا حق المحبة وشرطها في حق الله عز وجل وفي حق
رسوله صلى الله عليه وسلم   ايضا المحبة اولاده واصحابه وازواجه رضي
الله عنهم اجمعين وجميع من انتسب اليه صلى الله عليه وسلم وامسكوا عما
وقع بينهم من التنازع والمشاجرة وغيرهما مما يشبههما وعليكم بمحبة
الشرفاء رضي الله عنهم لانهم بضعة من النبي صلى الله عليه وسلم وتادبوا
معهم غاية الادب وتواضعوا لهم كل التواضع لانا بمنزلة المماليك وهم
رضي الله عنهم بمنزلة الاسياد وان تنازعوا بين ايديكم فلا تسكتوا عنهم
وعن حالهم لان العبد ليس من شانه ان يتكلم او يصلح بين اسياده وان وقع لكم
مصيبة منهم فانزلوها بمنزلة الامر السماوي الذي يقع من الله بلا سبب
وان طلبوا منكم شيئا فاعطوه لهم لاننا مماليك لهم ومولانا عز وجل امر بمحبتهم
والمحبوب لا يملك شيئا دون محبوبه   عليكم ان تعتقدوا في حق رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه لا يفضل عليه شيء ولا رسول ولا ملك ولا ولي ولا عالم ولا حجر ولا
انس ولا غير ذلك بل هو افضل من كل ما خلق عز وجل وكيف يفضل عليه شيء ولولاه
صلى الله عليه وسلم ما اوجد الله شيئا من جميع المخلوقات واذا
فرغتم من اورادكم فلا تشتغلوا بذكر غير الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم حتى تطلع الشمس ننبه عنها وننبه عنها هي ان تخلي القلب من الغفلة عن
الذكر   ثم اياكم ثم اياكم ان تتركوا الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم فانه لا ينفتح الباب الا بعد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ولا يحصل
الروح لاحد من الناس كلهم ان تقع من على الله الا ينفتح بيد الروح الزكية
وهي روح النبي صلى الله عليه وسلم فافهموا   بالتوكل على الله في جميع
الامور كلها لانه خاب من توكل عليه سبحانه ولا تتوتروا قدرة مع قدرة الله
تعالى لان التاثير لله لا لشيء سواه وعليكم بالوفا لكل من له عليكم حق

فادوه

فادوه به قبل ان يدرككم الموت وعليكم بترك الجدال وعليكم بالوفاء بالعهود
والرجوع الى الله تعالى في كل فعل من الافعال لانه خالق الافعال كلها سواء كانت
مليحة او قبيحة وعليكم بمداومة الطهارة والنظافة من الاوساخ والنجاسات
فان الشيطان لعنه الله تابع للنجاسات حيث كانت   بطلب الحلال وترك الحرام
والافتقار الى الله الغني الفتاح وترك الاغترار والثقة بالله والتلي والاستغفار
وتعظيم الواجبات كلها وتلاوة القران لمن كان قاريا فانها تنزل الرحمة وتطرد
الشيطان وتصفي القلوب من الاحزان فعليكم بها ان كنتم تحفظونه فان لم تحفظونه
فاقروه من المصحف فان كنتم اميين فعليكم بالانصات لقرايه فان لم يمكنكم
ذلك فزوروا حملة القران وعليكم بمحبتهم والادب معهم والبر لهم والصدقة
عليهم لانهم اهل الله وحاملو راية الاسلام وشفعاء يوم القيمة
ولا يبغضهم الا زنديق وشيطان فافهموا وعليكم بالبداءة والتفتيش بالعيوب
النفسانية فحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وعليكم بالقناعة بالمو
بالموجود والتشكر عليه والاجابة لمن دعاكم بالادب والرفق واجتناب
كل فعل قبيح وعليكم بالاخلاص في كل فعل من الافعال لا تعربوا احدا الا
لله تعالى وعليكم بالخضوع والتفكير والمحبة والهداية والورع والتقوى
والتسليم والرضى بكل ما يقع من الله تعالى وعليكم بترك الناس جملة
وبالعزلة عنهم الا عند ضرورة فلا بد من الصمت عن الخوض في الكلام
معهم الا لحاجة ضرورية   وعليكم بالزهد والقيام في من لا يوافقكم
في طريقكم فانكم لا تنالون الا العلة والعطلة وفساد القلب وجلا السنتهم
تذهب الانوار كما تذهب الشمس الجليلة وعليكم بالمحبة والبشاشة
والهشاشة وتليين القول لكل   بالزيارة وعليكم بالزيارة
وعليكم بالزيارة والزاير مثل من يفتش ضالة لا بد ان يجدها ان توجه بذلك
تكونون الاجر مع كل من تزورونه لانكم لا تدرون ايهم المقبول الذي يقبلكم الله
بسببه ومنكم اليه واذا زرتم فزوروا زيارة لا يتكدر منها احد بسبب

Copyright © King Saud University